

عربية وعالمية

آخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على www.alanba.com.kw/International

تحليل إخباري

«حكومة ميقاتي» هل تستمر وكيف؟

تستغرب أوساط الاكثريّة التجييش من قبل المعارضة على الحكومة ومحاولة تأليب الرأي العام عليها، وهي لم تجتزج بعد عبئة الملة يوم وهي فترة السماح المتعارف عليها، وتتساءل الاكثريّة: لماذا تريد المعارضة استباق الأمور واستحجال الخطوات والإملاء على الحكومة ما يجب عليها القيام به؟ ولماذا لا تنتظر المعارضة لتتري إذا كانت الحكومة ستلتزم بتسديد مساهمة الدولة في المحكمة الدولية، وتتري أوساط وزارة ان حكومة الرئيس نجيب ميقاتي شكلت مهمة محددة، وجاءت في ظروف معروفة وضمن معادلة واضحة، وهي لم تنتج المهمة التي جاءت من أجلها رغم انها لم تلق فور تشكيلها الدعم الخارجي المتوقع كما حصل لسواها من الحكومات. إلا ان هذا لا يعني ان هناك تخليا عن لبنان وعن دعم الحكومة وتأييدها، بل دليل ان حكومات غربية أعلنت دعمها حكومة الرئيس ميقاتي واستمرار مساعدة الجيش اللبناني بما فيها حكومات واشنطن وباريس. وتؤكد الأوساط انه بإمكان حكومة ميقاتي ان تتجاوز القطوع وان تستمر. فامر رحيلها يحتاج الى قرار له جذوره وتشعباته الداخلية والخارجية، كما كان قرار وتوقيت تشكيلها، وهذا أمر غير متوافق حتى الآن. من جهة أخرى، يشير قطب بارز في الاكثريّة الى انه في ضوء ما يسود بين بعض أركان الاكثريّة من تباينات، فإن هناك خشية من صيرورة الحكومة حكومة تصريف أعمال من دون الحاجة الى ان تستقيل لتصبح بهذه الصفة، بحيث يقتصر عملها على معالجة الملفات غير الخلافية وترك المختلف عليها جانباً على الظروف لتتبدل لاحقاً وتتيح معالجتها. كذلك هناك خشية حصول استقالة حكومية، لكن هذا القطب يرى ان أي استقالة حكومية دونها كثير من المحاذير، إذ سيكون من الصعب على الاكثريّة تأليف حكومة جديدة، خصوصاً إذا خرج من صفوفها بعد الاستقالة من كان بانضمامه إليها قد جعلها اكثريّة، وفي مقدم هؤلاء رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط الذي بات يشكل الآن «بيضة القبان» بالنسبة الى ميقاتي.

ويرى ان الظروف الراهنة لا تسمح باستقالة من هذا النوع، خصوصاً في ضوء حال الانتظار التي يعيشها الجميع لمعرفة ما ستؤول اليه الأوضاع في سورية والمنطقة، وكذلك ما سيؤول اليه ملف تمويل المحكمة، ويرى ان خروج ميقاتي من السلطة، في حال حصوله، يمكن ان يؤدي الى انقلاب الاكثريّة الحالية أقلية، وهو ما تحاذر هذه الاكثريّة الوقوع فيه، ما يفتح المجال لتكليف الحريري، أو ربما الرئيس فؤاد السنهوري، لتأليف الحكومة الجديدة، ولكن سيكون متعذراً عليه تأليفها، ولكنه في هذه الحال يصبح رئيساً مكلفاً في ظل حكومة مستقيلة تصريف الأعمال الى أمد طويل، أما على صعيد التعامل الخارجي معها، فتقول مصادر دبلوماسية مطلعة ان الإدارة الأميركية حتى الآن ما زالت تدعم استمرار المساعدات للبنان، وتعتبر ان التواصل عبر المساعدات والتشاور السياسي يبقى على خيوط قادرة من خلالها واشنطن على السعي للتأثير في لبنان وأوضاعه، وتعطي الإدارة فرصة للحكومة اللبنانية وبالذات لرئيسها ميقاتي لمعرفة كم باستطاعته ان يذهب بعيداً في الوعود التي يطلقها حول الوفاء بالتزامات لبنان حيال المحكمة الخاصة به، وحيال تمويلها، ولكن «الكونغرس» يتجه الى التشدد في شأن التعاطي مع الملفات اللبنانية ذات الصلة بالمساعدات والمخصصات الأميركية للبنان، فقد طرح في الكونغرس أخيراً مشروع قانون وضع شروطاً على تمويل المساعدات للبنان وطرح مشروع رئيسية اللجنة الفرعية للمخصصات الخارجية فيه، وحتى الآن لم يدرس المشروع ولا يزال مجرد مشروع في الكونغرس، إذ لم تحصل اجتماعات في خصوصه، ولا يعتبر مسألة ملحة هناك، لكن الديقوماسية اللبنانية تسعى الى توقيف هذا المشروع أو إعادة النظر به، لتجنب التأثير على تمويل المساعدات للبنان، ذلك ان الكونغرس يبني مواقفه على خلفية معينة، تنامت منذ العام الماضي، عندما اشتبك الجيش اللبناني والجيش الإسرائيلي على الحدود الجنوبية، الى ان جاءت حكومة في لبنان سيطر عليها حزب الله، الأمر الذي عزز قناعة الكونغرس بأنه من غير اللازم مساعدة لبنان، وان لبنان لن يصدق للولايات المتحدة، وان سلوك لبنان في التزاماته الدولية ملتبس وغير واضح.

تشكيل فريق لإعداد مرسوم اقتراع المغتربين اللبنانيين

أعلن وزير الخارجية عدنان منصور عن تشكيل فريق عمل متكامل لمشروع مرسوم اقتراع اللبنانيين غير المقيمين، وأنه سيجري رفع الملف الى مجلس الوزراء، وأضاف: أصبحنا نعرف عدد اللبنانيين في كل بلد وملفات اللبنانيين المسجلين في السفارات ونسبة المقترعين.

البطريك يتمسك بمواقفه: نخشى الانتقال من أنظمة شديدة إلى أخرى أشد و14 آذار ترد: الثورات ليست دينية والصحة الإسلامية لا تعني أنها «القاعدة»



الوكيل الشرعي لخامنئي الشيخ محمد يزبك يسلم البطريك بشارة الراعي هدية تذكارية (محمود الطويل)

لان التنوع في هذا البلد هو تنوع يغني ويعطيه قوة تمكنه من ان يقدمه انموذجاً للعالم في قدرة الأديان على التلاقي وفي قدرتها على توسيع رقعة مساحة المحبة والحوار، محذراً «الساسة المراهنين على استعادة مواقعهم السياسية وتحصينها من خلال متغيرات في الخارج وتغيير في المنظمة أو سقوط المنظمة أو صعودها، من تكرار تجربة الوقوع في هذا الفخ لانهم يراهنون على سراب، وقوتهم الوحيدة هي في إعادة تصويب خطابهم باتجاه الحفاظ على وحدة لبنان.

وفي إطار السرد على الراعي، النائب مروان حمادة لفت إلى أن «البطريك بشارة الراعي صديق قديم نكن له كل الاحترام لراهية الذي له بعض المسببات»، مشيراً الى ان «هناك ربما بعض الاطراف في بركي نقلت مخاوف إلى البطريك وبسبوره نقلها»، معتبراً انه «من الطبيعي ان يعرض الراعي لهواجسه»، واعتبر في حديث لإذاعة «صوت لبنان» ان «لب النقاش مع البطريكية هو ان الصحة الإسلامية لا يجوز ان ينظر إليها على انها حركة القاعدة فقيها شئى واسع من الاعتدال» مضيفاً اننا «لا نستطيع ان ننكر على الاسلاميين قدرتهم على تشكيل منظومة سياسية على شكل

الاصلاح السياسي والدستوري. من جهته قال وزير الصحة علي حسن خليل ان الحديث عن الانقسامات والتفرقة والازمات بين الطوائف هو أوهم لأن الأزمة هي فيمن يحاول أن يستغل مخاوف المواطنين من بعضها البعض لتحسين موقعه السياسية او تحصين خطاب يريد منه ان يكرس موقعاً لحزبه أو تياره على حساب المصلحة العامة، مشدداً على ان «لا أزمة علاقات طوائف في لبنان

البطريك: وسائل الإعلام في لبنان مبيعة!

ورد البطريك بشارة الراعي أمس زيارته دامت يومين لمنطقة بعلبك - الهرمل، حيث حظي بترحيب مميز من حزب الله الذي اعد له استقبالاً رسمياً وشعبياً، رحب خلالها به الوكيل الشرعي للامام علي خامنئي في لبنان الشيخ محمد يزبك في بقاع سيد شهداء المقاومة السيد عباس الموسوي الذي ساهمت مداومة الذكبة والظاهرة في هذا اللقاء.

وفي إطار السرد على الراعي، النائب مروان حمادة لفت إلى أن «البطريك بشارة الراعي صديق قديم نكن له كل الاحترام لراهية الذي له بعض المسببات»، مشيراً الى ان «هناك ربما بعض الاطراف في بركي نقلت مخاوف إلى البطريك وبسبوره نقلها»، معتبراً انه «من الطبيعي ان يعرض الراعي لهواجسه»، واعتبر في حديث لإذاعة «صوت لبنان» ان «لب النقاش مع البطريكية هو ان الصحة الإسلامية لا يجوز ان ينظر إليها على انها حركة القاعدة فقيها شئى واسع من الاعتدال» مضيفاً اننا «لا نستطيع ان ننكر على الاسلاميين قدرتهم على تشكيل منظومة سياسية على شكل

الديموقراطية المسيحية في أوروبا في منتصف القرن العشرين»، مؤكداً اننا «لا نستطيع ان نضع الإكليروس المسيحي السوري بمرئسة الاكليروس المسيحي اللبناني»، وأشار إلى ان «مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني توجه إلى السعودية (اس) وسيلقي كلمة»، داعياً الى «انتظار كلمته» معرباً عن اعتقاده ان «السعودية تقارب بكثير من الحذر الحديث اللبناني - السوري»، مضيفاً ان «المفتي يدرك ما هو رأي رعيته في لبنان»، مؤكداً ان «كل اللبنانيين لا يقبلون المظاهر البشعة التي تشاهدها بسورية».

من جانبه رأى النائب نهاد المشنوق ان البطريك الراعي استعجل الاستنتاج ولو انتظر قليلاً لرأى ان الثورات التي تجري هي ثورات شعبية وليست دينية تبحث عن طرف، معتبراً ان موقف الراعي يستحق المراجعة.

وأضاف: فليسمح لنا غبطته ومهما كانت نظيرته للسلاح إلا اننا لن نقبل ان يكون بديلاً للدولة، مشيراً الى انه لم يعد للسلاح اي شرعية وطلبة تجعله قادراً على الاستمرار في الحياة، رافضاً ربط السلاح بالصراع الإقليمي تحت اي ظرف من الظروف.

● بيروت - عمر حنجر

أكد وجود اتفاق مسبق بين ميقاتي و«حزب الله» على مخرج للتمويل

بيضون لـ «الأخبار»: دور بري انتهى وحزب الله يبحث عن بديل له

ان برقيات «ويكيليكس» لا يمكن إلا ان تكون في غاية الدقة كونها موجهة من السفير الأميركي وبعض المسؤولين الأميركيين الى الخارجية الأميركية خاصتهم لإطلاعها على تفاصيل الوضع اللبناني وعلى علاقة كل من الأطراف اللبنانية بعضها ببعض، وبالتالي لا يمكن تحميلها اي تفصيل كاذب او مزور منعاً لوقوع الخارجية الأميركية في اللغظ عبر إعطائها صورة مغايرة لصورة الواقع اللبناني، ما يعني «حزب الله» من وجهة نظر بيضون ان وثائق «ويكيليكس» صحيحة ودقيقة، وذلك باعتراف كل من الرئيس بري وميقاتي والعماد عون عندما طالت سابقاً بعض قيادات قوى 14 آذار. وأضاف بيضون ان دور الرئيس بري قد انتهى بعد ان فقد مصداقيته تجاه «حزب الله»، وذلك على أثر ما كشفته وثائق «ويكيليكس» من حقائق ونوايا يضمها تجاهه كون

تشكيل حكومته هي الاتفاق مع «حزب الله» على تمويل المحكمة الدولية، مشيراً بالتالي الى ان أمين عام الحزب السيد حسن نصرالله قد وافق إثر لقائه مع الرئيس ميقاتي في الشهرين الأولين من عملية التشكيل على إيجاد مخرج لموضوع التمويل، وذلك تحت عنوان تسهيل تشكيل الحكومة أو لا كونها حكومته بامتياز وثانياً لموضوع التمويل، وذلك تحت عنوان تسهيل تشكيل الحكومة معنويًا وسياسيًا أسماء قواعد الشعبية في طرابلس، بمعنى آخر يؤكد بيضون ان الحكومة اللبنانية تشكلت ضمن اتفاق مسبق بين الرئيس ميقاتي و«حزب الله» على إيجاد مخرج لموضوع تمويل المحكمة الدولية وعلى أن يصار الى تخرج سيناريو التمويل في حينه. على صعيد آخر، وعلى مستوى الحرب الإعلامية الدائرة بين الرئيس بري وتيار «المستقبل»، أكد بيضون

هذه المرجعية، مشيراً وفقاً لما سبق الى ان تحالف «حزب الله» مع كل من الرئيسين ميقاتي ونبيه بري، إضافة الى العماد ميشال عون قائم على مبدأ توزيع المهام والأدوار والحصص بحيث يتولى «حزب الله» الأمن والدفاع والسياسة الخارجية ويتولى الآخرون ما يسمى بالمغانم الطائفية لكل منهم، وهو ما يفسر ابعاد مشهد التباين في ملف الكهرباء، ورداً على سؤال حول إمكانية عدم تطابق نظريته مع ما ينتظر الحكومة من سخونة على طاولة مجلس الوزراء، وربما من تفجير لها أثناء مناقشة الوزراء لبيد تمويل المحكمة الدولية خلال الأيام المقبلة، ولفت بيضون في حديث لـ «الأخبار» الى ان جزءاً كبيراً من الأشهر الخمسة التي استغرقتها عملية تشكيل الحكومة الميقاتية وإحدى أبرز الصعوبات التي واجهت الرئيس ميقاتي في

رأى النائب والوزير السابق محمد عبدالحميد بيضون ان قوى الاكثريّة تحاول من خلال إثارة الجدل حول بعض الملفات الخدماتية على طاولة مجلس الوزراء، إيهام الرأي العام المحلي والدولي بأن الحكومة الميقاتية تجمع في صفوفها توجهات سياسية مختلفة وتخضع بالتالي لأصول العمل الديموقراطي في مقاربتها للملفات المطروحة، مؤكداً ان ما شهده ويشهده المسرح الحكومي من تباينات في الآراء، لا ينزع عن الحكومة صفة اللون الواحد ولا يخرجها من فعل دورها في فك الحزب الحاكم، لأن المقياس لسياسة الحكومة هو مرجعيتها المتمثلة بـ «حزب الله» محلياً وبالبحر السوري - الإيراني خارجياً، وذلك بديل ان مواقف لبنان سواء في مجلس الأمن او في المجلس الوزاري العربي جاءت مترجمة لسياسة



محمد عبدالحميد بيضون

أخبار وأسرار لبنانية

● سعادة يتهم أنصار عون وباسيل بالاعتداء عليه: تعرض النائب الكتائبي سامر سعادة للتعدي بالضرب من قبل أنصار التيار الوطني الحر في فاريا، وتوجه للوزير جبران باسيل وللنائب ميشال عون في مؤتمر صحافي طالباً اليهما عدم بناء الأضداد الوهمية على أعمال لا فضل لهما بها. وسأل سعادة، وهو النائب الماروني عن طرابلس، لماذا لا يقوم عون وباسيل بمعركة للحفاظ على صليب بلدة «لاسا» الذي يتعرض كل يوم للاعتداء. وقال ان الاشكال كان فريداً في البداية، لكن عون وباسيل حولاه الى سياسي، مؤكداً الاستعداد لمواجهة كل التهديدات حماية لهويته المسيحية. الاشكال بدأ عندما زرت وزارة الطاقة عموداً للكهرباء في تلة يملكها النائب سعادة في فاريا بداعي تزويد صليب فاريا بالتيار دون استئذان من صاحبها، وقد عمد أنصار سعادة الى اقتلاع العمود، فاندلعت المشكلة. اشارة الى ان باسيل وسعادة كليهما من منطقة البترون الشمالية.

● رئيس بلدة الحدث منع بيع الخمر ليلاً: أصدر رئيس بلدية الحدث - جنوب شرق بيروت - جورج عون قراراً بحظر بيع المشروبات الروحية في المتاجر بعد الساعة العاشرة ليلاً. وأثار تجار المشروبات ضجة في وجه رئيس البلدية جورج عون بداعي انه اتخذ قراره باجاءه من حزب الله المسيطر على الضاحية الجنوبية المتاخمة لهذه البلدة المسيحية. لكن عون نفى ذلك بشدة، مؤكداً ان هدف قراره منع التجمعات الشبابية الليلية أمام محلات بيع الخمر وما تسبب به من مشاكل.

● أوساط تنفي تشكيل جبهة مسيحية رباعية: نفت أوساط مسيحية مستقلة ما تردد من معلومات متداولة حول إمكانية تشكيل جبهة مارونية قوامها الرئيس ميشال سليمان والبطريك الراعي والعماد ميشال عون والنائب سليمان فرنجية مقابل مسيحيي 14 آذار.

وأشارت الأوساط الى ان مواصلة الراعي توضيح موقفه «الباريسية» يعكس قناعة لديه بالحفاظ على دوره الجامع، وبالتالي تسريب مثل هذه المعلومات هو في إطار التصويب على هذا الدور، خصوصاً انه سعى منذ لحظة انتخابه بطرياً الى إعادة توحيد الصف المسيحي ولو شكلاً تحت عناوين وملفات مسيحية وإعطاء صورة عن نفسه بأنه بطريك وحدة المسيحيين وبالتالي لا مصلحة له في خسارة هذه الصورة وفقدانه عملياً الإنجاز الذي حققه في هذا المجال بانجاح طاولة الحوار المسيحية.

الإعلان برعاية

الأنباء

مباراة

الكويت X **اليمن**

عليه ملعب

عليه صباح السالم

بنادى النصر الرياضى

٢٠١١/٠٩/١٩ الساعة ٦:٣٠ مساءً